

# أحكام النساء 341 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين كانتك الرفيعة فصالي. ان الله الحق جل جلاله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله ان يفقهنا واياكم به ونساءنا ونساءكم في ديننا وان يعلمنا ما جهلنا من كتاب ربنا - [00:00:51](#)

ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. اقول مستعينا بالله عز وجل آيات من سورة البقرة متعلقة بالنساء تناولها بالتأويل والبيان سائلا الله ان يرفعنا واياكم بهذا القرآن الكريم درجات - [00:01:09](#)

اذ الله تبارك وتعالى قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فاذا لم يكن العلم الذي يرتفع اهله هو العلم بكتاب الله والعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

فيا علم هذا الذي ترتفع به الدرجات فان قوما علموا امر دنياهم وجهلوا امر اخرتهم ذكرهم الله في كتابه الكريم فقال في معرض الذم في معرض الذم قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:01:44](#)

وهم عن الآخرة وهم غافلون فجدير بنا ان نتعلم ما ما جهلناه من كتاب ربنا ومن سنة نبينا سائلين الله ان يرفعنا واياكم بهذا الكتاب العزيز درجات فلا يخفى عليكم - [00:02:04](#)

ان المتعلم يرتفع درجات كما ان الصائم يرتفع درجات كما ان المصلي يرتفع درجات كما ان المتصدق المحسن يرتفع درجات فكذلك الذي يتعلم كتاب ربه عز وجل ويتعلم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

يرتفع ايضا بذلك درجات لما سمعتموه من قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فجدير بنا ان نحتسب الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى في تعلم هذا الكتاب العزيز. يقول الله تعالى ذكره في كتابه الكريم - [00:02:42](#)

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن أزواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون. الآية الكريمة لها سبب نزول - [00:03:06](#)

يوضح معنا ويجليه الا وهو ان معقل ابن يسار رضي الله تعالى عنه كانت له اخت فزوجها من رجل خفف عليه في الصداق سهل له امر الزواج اكرمه عند التزويج - [00:03:28](#)

ثم تزوج الرجل باخت معقل ابن يسار وبعد مدة دارت خلافات بين الرجل وبين زوجته التي هي اخت معقل ابن يسار فما لبس الرجل ان طلقها ولم يراجع معقلا في شأنها - [00:03:48](#)

وتركها حتى انقضت عدتها فلما انقضت عدة ابانت منه فبعد مدة جاء ثانية يخطبها من معقل ابن يسار فالمرأة اذا انتهت عدتها اذا حاضت الحيضات الثلاث بعد ان طلقت لا ترجع لزوجها الاول الذي كان زوجها لها - [00:04:09](#)

الا بعقد جديد وهو صداق جديد وولي وشهود وبموافقتها وموافقة اهله فالشاهد ان الرجل جاء يخطب اخت معقل ابن يسار مرة ثانية فقال له ما اعقل زوجتك واکرمتك وافرجتك سم طلقت اختي سم تركتها - [00:04:35](#)

حتى انقضت عدتها ثم جئت تخطبها مني ثانية؟ لا والله لا ازوجك ابدا هذه المرأة كانت تهوى الرجوع الى زوجها وكانت ترغب في ذلك فامتنع معقل من تزويجها تزويج اخته - [00:05:05](#)

فنزلت الآية الكريمة. واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن تحول الخطاب في قوله فلا تعضل فلا تعضلن الى الاولياء فهنا

تحول حصل في الخطاب والتحول في الخطاب له صور كثيرة في كتاب الله - [00:05:28](#)

كما قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة ولم يقل وجرين بكم بريح طيبة فهنا تحول في الخطاب فلا تعضوهن يا اولياء ان ينكحن ازواجهن ان يتزوجن من كن لهن ازواج - [00:05:52](#)

اذا تراضوا بينهم بالمعروف فيا اخو الفتاة يا ابا الفتاة يا ابا المرأة اذا طلقت ابنتك اذا طلقت اختك وانقضت عدتها وجاء الزوج يريدھا للزواج هي تهواه وهو يأواھا فلا تمنعهما من اتمام الزواج - [00:06:15](#)

اذا كان يريد خيرا اذا كان يريدھا خيرا قال تعالى اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلك يذكر به فيوعظ معناه يذكر - [00:06:40](#)

يذكر به منكم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم اي رجوع المرأة الى زوجها الاول رجوع المرأة الى زوجها الاول ورجوعه اليها ما دامت تهواه ويهواھا ذلكم ازكى لكم - [00:07:02](#)

اطهر لنفوسكم ولقلوبكم واطهر ازكى لكم اطيب لكم واطهر لان المرأة اذا تزوجت غيره ويتهواه فان الشيطان يدخل من هذا الباب وهو كذلك يلعب به الشيطان فالشيطان يزين الحرام يزين الحرام والعياذ بالله - [00:07:22](#)

فربنا قال ذلكم ازكى لكم واطهر اي رجوع المرأة المطلقة التي بانت من زوجها بينونة صغرى بطلاق او ولي واحد او بتطليقتين رجوعها الى زوجها الاول ورجوع زوجها الاول اليها - [00:07:47](#)

افضل اذا تراضوا بينهم بالمعروف فلا تمنع ايها الولي ابنتك لا تمنع اختك ان ترجع الى زوجها الذي طلقها فان رجوعها اليه فرجه اليها اذا ابتغيا بذلك وجه الله وابتغيا بذلك المعيشة الطيبة الحلال - [00:08:09](#)

ذلكم ازكى لكم اطيب لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون فهنا حرص ومع آيات الاحكام على تارة القلوب قال تزكيتها وعلى نقائها وعلى صفائها وهذا من وجوه الاعجاز في هذا الكتاب العزيز - [00:08:34](#)

فما الاحكام الفقهية نذكر ايضا بما هو اطيب لنفوسنا وازكى لنفوسنا نذكر مع الاحكام الفقهية مع الاحكام الفقهية المتعلقة حتى باشق المسائل مسائل الطلاق نذكر بما به تهذب نفوسنا ويجدر بنا - [00:09:00](#)

انوه على المسائل والامور التي بها تزكو نفوسنا فان رب العزة قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اي قد افلح من طهر نفسه وتعاهدها بالاصلاح وقد خاب من اهملها - [00:09:26](#)

ودفنها في الشر والفساد ولم يتعهدها بالاصلاح وفي الايات الاخرى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. فجدير بنا ان نبحت عن الاسباب التي بها تزكو نفوسنا وتطهر قلوبنا وتصفو لنا ايضا قلوبنا - [00:09:46](#)

من ذلك واوله وارجاه واكمله ان نسأل الله تغارثها فلنتعاهد هذا الدعاء اللهم ات نفسي تقواها زكها خير من زكاها انت وليها ومولاها وهذا كان دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم هو كذلك كان من دعائه عليه صلوات الله وسلامه - [00:10:10](#)

اللهم نق قلبي من الذنوب والخطايا بالماء والثلج والبرد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس هكذا كان النبي يدعو ومن دعاء اهل الايمان ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:10:38](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فجدير بنا ان نسأل الله ان يطهر لنا نفوسنا سم ان النفوس تطهر بالاستغفار المتواصل لازالة اللوز الذي على القلوب. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:56](#)

اذا اذنب العبد ذنبا نكتت على قلبه نكتة سوداء. ان تاب محيت ان عاد واصر نكتت نكتة اخرى سوداء حتى يغطي القلب كله تلا الرسول عليه الصلاة والسلام قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وقال هذا الران الذي ذكر الله في كتابه - [00:11:19](#)

فجدير بنا مع سؤال الله سلامة القلب ونقاؤه ان نكثر من الاستغفار وان نرد المزالم الى اهلها. لان المزالم كذلك تسود القلوب النقية البيضاء فجدير بنا ان نرد المزالم الى اهلها - [00:11:46](#)

وثمة اسباب اخر كاستماع المواعظ التي ترقق القلوب. فجدير بنا ان نتعهدها. وذلك بالقراءة في سير الفضل والصلاح من الانبياء والصالحين وخاصة في كتاب ربنا وفي سنة نبينا. نقرأ قصص الانبياء والصالحين - [00:12:06](#)

تلين بها القلوب از له قال فكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وقال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ومن ذلك ايضا ترك الفضول عموما. ترك فضول النظر. لان النظر المتكرر الى الحرام - [00:12:28](#)

يسبب لوثا في القلب وسخا ترك فضول الاستماع فلا نستمتع الى ما لا فائدة فيه. لان الاستماع الى الشيء السيء يورد على القلب سوءا وظلاما ووسخا كذلك ترك فضول الكلام كذلك ترك فضول النوم. كذلك ترك فضول المخالطة. فالفضول عموما - [00:12:54](#)

يتقى يتقى الزائد فيما الزائد من الكلام الزائد من النظر الزائد من النوم يتقى الزائد من اجتماع الزائد من مخالطة الناس كل ذلك يتقى حتى ينشط القلب ويقوى ارجو الى التأهيل. قال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن - [00:13:19](#)

حولين كاملين لمن اراد ان يتم رضاعة الوالدات النسوة اللواتي ولدن يرضعن اولادهن حولين كاملين سنتين كاملتين لمن اراد ان يتم رضاعة استدل بها جمهور العلماء على ان تمام الرضاعة - [00:13:44](#)

تمام الحولين فاذا تمت رضاعة او اذا كانت هناك رضاعة بعد الحولين اي بعد سنتين لا تأثير لها في التحريم وبهذه الاية بهذه الاية الكريمة استدل جمهور العلماء على ان رضاع الكبير لا تأثير له - [00:14:06](#)

كما استدلوا بحديث انما الرضاعة من المجاعة. كما استدلوا بحديث انما الرضاعة ما كان في الصغر استدلوا بحديث انما الرضاع ما كان في الصغر وفتق الامعاء هكذا استدلوا رحمة الله تعالى عليهم اجمعين - [00:14:27](#)

هذا وقد جاء رجل الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين كانت عندي جارية احبها وغارت زوجتها منها غارت زوجتي منها فاخذتها بعيدا عني وارضعتها عدة مرات هي جارية كبيرة - [00:14:53](#)

من الاماء ارضعت عدة مرات فلما رأت انها قد ابلغت عدد الرضعات جئت اقترب من جاريتي قالت دعك عنها هي ابنتك من الرضاعة لا تحل لك فقال عمر اوجى زوجتك يعني اوجاها ضربا واستمتع بجاريتك - [00:15:15](#)

فلم يرى عمر رضي الله عنه ان ارضاع الكبير محرم كذلك في هذا الصد جاء رجل الى ابي موسى الاشعري قال يا ابا موسى زوجتي تعثر اللبن في سديها فدعتني - [00:15:36](#)

قالت نص اللبن من ثديي فمصصته فبلعته قالت ارتضع حتى شبعت سم قالت ابتعد عني انت محرم علي قال ابو موسى ارى حرمت عليك فذهب الرجل يستأنف الحكم الى ابن مسعود - [00:15:55](#)

فتعجب ابن مسعود من فتوى ابي موسى واخذه من يده وذهب به الى ابي موسى قائل يا ابا موسى افطيم هذا ام رضيع يا ابا موسى فاستدرك ابو موسى ورجع عن فتياه قائلا لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم يعني ابن مسعود - [00:16:15](#)

فكان عالما كريما حبرا جليلا. والوالدات يرضعن اولادهن حوالين كاملين لمن اراد ان يتم رضاعة. من قوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة ما يفيد ان المرأة وزوجها قد لا يريان اتمام الرضاعة. فعليه يجوز فطم الطفل دون الحولين. يجوز فطمه بعد سنة - [00:16:38](#)

بعد اقل من سنة بعد اكثر من سنة كل ذلك جائز. لان الله قال لمن اراد ان يتم رضاعة. هذا ولقد قال تعالى ذكره وحمله وفضاله ثلاثون شهرا. وقال وفضاله اي وفضاله - [00:17:05](#)

في عامين فاستفاد فريق من العلماء من ذلك ان اقل مدة للحمل هي ستة اشهر فاذا يجوز للمرأة ان تضع بعد ستة اشهر من زواجها بعد ستة اشهر من زواجها اذا كان الزوج غشيا - [00:17:25](#)

ذلك لان الله قال وحمله وفضاله ثلاثون شهرا وقال وفضاله في عامين هنا قصة جديرة بالذكر وان كان سندها فيه ضعف حاصل الوهاب ان امرأة من النساء في زمن عثمان - [00:17:46](#)

رضي الله تعالى عنه تزوجت فوضعت لسته اشهر فذهب زوجها الى عثمان رضي الله عنه وشكاها فارسل عثمان اليها رضي الله عنه فذهب رسول عثمان الى بيت المرأة فتجلبتت بجلبابها - [00:18:10](#)

فرأتها اختها فبكت اختها من اجلها بكت اختها من اجلها انها ظنت انها سترجم بكت اختها من اجلها فقالت لم تبكين؟ والله ما الم بي غيره فخرجت وذهبت الى عثمان رضي الله عنه - [00:18:34](#)

فامر برجمها فوصل الخبر عليا رضي الله عنه فجاء مسرعا قال يا امير المؤمنين الم يقل الله وحمله وفصاله في عامين وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وفصاله في عامين - [00:18:57](#)

اذا ادنى مدة للحمل ستة اشهر اعجب عثمان بذلك قال انتوني بالمرأة على وجه السرعة فذهبوا اليها فوجدوها قد فرغ منها هذا المعنى اعني معنى ان اقل مدة للحمل ستة اشهر ثابت - [00:19:16](#)

لكن القصة فيها في اسنادها ضعف وبالله التوفيق. قال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم رضاعة وعلى المولود له اي على الزوج ابو الولد قال المولود له رزقهن. اي رزق المرأة التي ولدت - [00:19:36](#)

وكسوتهن بالمعروف وكسوتهن بالمعروف وهذا كثيرا ما يتعلق بالمطلقات اللواتي يرضان فاذا كانت المرأة حاملا او كانت مرضعا وطلقت فالزوج ملزم بالانفاق عليها اثناء حملها كما قال تعالى وان كنا لولاة حمل - [00:20:00](#)

فينفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن وكذا اذا كانت ترضى فالاية ها هنا في ذلك قال تعالى وعلى المولود له اي على ابو الولد رزقهن رزق الامهات وكسوتهن بالمعروف اذا في قوله تعالى - [00:20:26](#)

بالمعروف اي بالمتعارف عليه بين الناس. فليس له ليس للكسوة ولا للنفقة قدر محدد انما يختلف من وسط الى وسط الى وسط. فبحسب حال المرأة ووسطها الاجتماعي وبحسب حال الزوج - [00:20:47](#)

واوسطه الاجتماعي يتم الانفاق ليس هناك قدر محدد لان الاية هنا في الارجاع الى الاعراف السائدة في التقديرات ولذلك شواهد اخر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لهند بنت عتبة لما جاءت تشكو زوجها ابا سفيان ابن حرب - [00:21:10](#)

قائلة يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني ولدي بالمعروف فال علي جناح ان اخذ من ماله بغير علمه ما يكفيني وولدي بالمعروف. قال عليه الصلاة والسلام خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف - [00:21:35](#)

اي بالمتعارف عليه بين الناس لمن هم امثال لكم. وكذلك مما يدل على استعمال الاعراف في اجراء الاحكام في المسائل التي ليست فيها نصوص اه نصوص محددة لشيء معين ان - [00:21:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قضى في امرأة يقال لها ضرور بنت واشق كانت تزوجت عقدت لم يحدد لها صداق ومات زوجها ولم يدخل بها فقد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:15](#)

ان لا مار مثلها ان لها ما ارى مثلها من غير وكس يعني من غير بخس ولا شطط اي ولا ارتفاع لا مهر مثلها من غير وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث - [00:22:35](#)

هكذا صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقوله من غير وكس اي من غير بخس ولا شطط اي ولا ارتفاع دال على اعمال الاعراف في المسائل التي تحتاج الى تقديرات - [00:22:55](#)

ونحوه في التنزيل قوله تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي ان خفتن الا تعدلوا في صداق اليتيم. فالنساء سوى كثيرات - [00:23:11](#)

فتزوجوا غير غيرها فالاقساط في اليتيم كيف اعرف اني اقصدت مع اليتيم عدلت مع اليتيمة في صداقها بالنظر الى اترابها وبالنظر الى اوساطها فهذه كلها ادلة على ان الشخص يلجأ الى الحكم - [00:23:29](#)

بالاعراف السائدة في مثل هذه المسائل ما لم تخالف نصها. قال تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف فاذا جاءت المرأة التي ترضع تقول انا مستقلة للنفقة التي يعطيها زوجي. قال الزوج بل هي كثيرة ننظر الى - [00:23:49](#)

اوصات هذين ومن ثم نحكم بالمتوسط وبالله تعالى التوفيق. وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانظر الى كتاب ربك اذ يقول تعالى لا تكلف نفس الا وسعها. لا يرهق الاب - [00:24:10](#)

ولا يحمل فوق طاقته. وكذلك الام لا تضار والدة بولدها. لا تؤذى بسبب ولدها فسبحانك يا ربي كتابك كريم وانت كريم يا رب العالمين سبحانك اذ اوصيت بالجميع لا تكلف نفس الا وسعها. فالزوج المطلق لا يرهق بتحميله ما هو فوق طاقته. وفي ذات - [00:24:31](#)

لا يسبب اضرارا للمرأة لكونها ولدت له لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده. اي ولا يضار الاب بسبب ولده قال تعالى وعلى الوارث

مثل ذلك وارث من؟ هل وارث الزوج اذا مات؟ او وارث الطفل المولود اذا مات؟ قولان لاهل العلم. وعلى الوارث مثل ذلك من الانفاق - [00:25:01](#)

يعني اذا كان الزوج قد مات الزوج مات من الذي ينفق على الطفل ينفق على الطفل عصبه الطفل من من اعمامه من من جده من ابناء عمومته فهم الورثة على الوارث مثل ذلك - [00:25:29](#)

فان ارادا فصالا قوله فان اراد فصالا قوله جل ذكره اي اراد فطاما للطفل فان اراد فصالا اي فطاما للطفل عن تراض منهما وتشاور فالمطلق يشاور المطلقة في شأن الطفل يتشاورا لا يضيعا الطفل - [00:25:48](#)

فمن حقه يا زوجي ان تطلق قد طلقت من حقه ان تطلقي قد طلقتي لكن الولد لا يضيع الولد لا يضيع. قال تعالى فان ارادا فصالا اي الزوجين اللذين كانا زوجين اللذان كانا زوجين ان ارادا فطاما للطفل قبل السنيتين عن تراض منهما - [00:26:11](#)

وتشاور تشاورا في شأن الطفل. ما هو الانفع؟ نطمه الان نطمه بعد الان. فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشور فلا جناح عليهما اي فلا اثم على الزوج ولا على الزوجة - [00:26:38](#)

وان اردتم ان تسترجعوا اولادكم ان اردتم ان تأتوا بامرأة اخرى ترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم لا اثم عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير - [00:26:56](#)

تتواصل الاوامر بتقوى الله عز وجل ومراقبته. فهكذا من فضل الله علينا كمسلمين كل امورنا تضبط لنا من كتاب ربنا تضبط لنا من سنة نبينا فلم نترك هملا ولم نترك عبثا بل كل شئون الحياة رتبت لنا في حالة طلاق في حال الارضاع فليخسأ هؤلاء - [00:27:14](#)

علمانيون الذين يقولون الدين قاصر على الصلاة في المساجد وعلى صيام وعلى الحج فليخسر هؤلاء العلمانيون القائلون بذلك. فكأنهم يقولون ولسان حالهم يقول اللسان عليم يقول لربهم امرتنا بالصلاة نصلي لكن لما امرتنا بالبعد عن الربا لن نبتعد - [00:27:43](#)

كما امرتنا بالحدود لن نقيم حدا. كما امرتنا بالامور الزوجية لن نقيم لها شأننا فهذا لسان حالهم وهذا كفر برب العالمين. قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا - [00:28:08](#)

ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون. فان العلمانيين الذين يقولون الذين يقولون لا دخل للدين بجوانب الحياة وانما الدين فقط قاصر على الصلاة والصيام نقول لهؤلاء - [00:28:31](#)

الذين قالوا هذا القول ان كانوا على علم بما يقولون انهم كفار امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض الكتاب قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم - [00:28:50](#)

الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون. وسبق التنويه على ان اضرابهم وامثالهم كانوا في زمن خطيب الانبياء نبي الله شعيب عليه السلام - [00:29:07](#)

فلما رأهم يطففون المكاييل والموازين قالوا ما حاصله؟ اقتصر على صلاتك تقتصر على صيامك لا دخل لك بالمكيال وبالميزان. هذه شئون حياتنا هذه هذه امور اقتصادنا. فما بهذا التطفيف قال سبحانه وتعالى قالوا يا شعيب - [00:29:26](#)

اصلاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد فكان من شأنهم ان كذبوه. فاخذهم عذاب يوم الظلة. انه كان عذاب يوم عظيم. سلط الله عليهم حرا شديدا - [00:29:50](#)

جديدا شديدا فضجروا من البيوت وبحسوا عن مستظل يستظلون به فلم يجدوا مستظلا يستظلون بهم. فاشتد الحر ودقوا ذرعا بالحر فساق الله اليهم سحابة عظيمة هائلة سوداء حجبت الشمس عن الارض - [00:30:09](#)

فتنادوا هلموا الى الى هذه السحابة نستظل بظلها فتماموا وتوافوا جميعا اهل الكفر من قوم شعيب. واجتمعوا تحت هذه الظلة فتأججت عليهم جميعا نارا فدمرهم الله بالنار بعد ان بعد رجفة اصابتهم من اسفل - [00:30:28](#)

قال تعالى فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلم انه كان عذاب يوم عظيم. ان في ذلك لاية وما كان اكثر مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. فعلينا جميعا ان نتفطن لهذا - [00:30:51](#)

ان هؤلاء الذين شردوا من دين ربهم سبحانه وتعالى تعللوا بمثل ما يتعلل به العلمانيون الان. وقالوا مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بين

الله الايات لقوم يوقنون فهؤلاء الطغاة البغاة الذين يريدون تحية الدين عن سائر جوانب الحياة هم سالكون لسلف سيء - [00:31:08](#)  
سالكون مسلك سلف سيء وهم قوم شعيب الذين قالوا لشعيب يا شعيب اصلاتك تأمرك؟ ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا  
ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. هكذا قالوا فلنتفطن لهؤلاء - [00:31:34](#)

الذين يريدون تحية الشريعة عن جوانب الحياة. فان صنعهم هذا مؤذن بدمار للبلاد ودمار للعباد قال تعالى ذكره لنبي محمد الامين  
عليه افضل صلاة واتم تسليم وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان  
تولوا فعلى - [00:31:54](#)

ام ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ان تولوا ان عرضوا عن الشريعة واحكامها ان عرضوا عن التحاكم الى كتاب الله فان  
تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم اي ان ينزل عليهم - [00:32:19](#)

ذهبا بسبب بعض ذنوبهم التي اقتترفوها وان كثيرا من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم  
يوقنون. فهكذا اموره حتى الولادة حتى الارضاع والنفقات كل ذلك مسطر في كتاب ربنا تسطييرا. فعلينا بكتاب الله - [00:32:37](#)  
لا نعدوه علينا بسنة رسول الله. لا نتجاوزها كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز  
الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:33:01](#)

وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. اولئك في ضلال  
بعيد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ. نعم - [00:33:17](#)

اه كلمتك الصبح يا شيخ بس انت ما قدرتش على سؤالي. انا ممكن تليفون حضرتك؟ خذيه من الاخوة المسئولين عن غرفة التحكم.  
ماشي جدا. السلام عليكم قال تعالى ذكر فان اراد فصلا - [00:33:35](#)

انت راض منهما وتشاور اي ان ارادا فطاما للطفل عن تراض تراض منهما وتشاور فيا سبحان الله حتى بعد الطلاق الحقوق لا تضيع  
حقوق الطفل الصغير لا تضيع وكذلك الاخوة الايمانية - [00:33:57](#)

لا تمزق بل هي قائمة يتشاوران في الصالح للطفل وهكذا رعاية ديننا للاطفال وكذلك في ديننا حسن العهد اذ الله قال ولا تنسوا  
الفضل بينكم فالفضل لا ينسى والمعروف لا يجحد - [00:34:19](#)

الفضل لا ينسى والمعروف لا يجحد ومن ديننا حسن العهد بين الزوجين حسن العهد قال تعالى لا تنسوا الفضل بينكم ونبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم حتى وبعد وفاة خديجة - [00:34:41](#)

وقد احزنت اليه في حياتها احسنت اليه في حياتها مع احسانه اليها والآخر فهو سيد ولد ادم لكن لم ينسى احسانها لم ينسى فضلها  
عليه صلوات الله وسلامه. فكان كلما جاءته اختها هالة بنت خويلد - [00:34:59](#)

تستأذن وكان صوتها شبيها بصوت خديجة ارتاع لصوتها قائلا اللهم هالة واذا ذبح ذبيحة قالوا قال ارسلا الى اصدقاء خديجة احسانا  
منه للعهد ووفاء منه واعترافا بالجميل واقارارا بالحق لاهله بارك الله فيكم. السلام عليكم - [00:35:19](#)

سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. نعم. بارك الله فيك يا شيخ. وفيك بارك الله عندي سؤال الله يجازيك بخير تفضل هل يجب  
هل يجب الوضوء بعد الغسل؟ نعم هل يجب الوضوء بعد الغسل - [00:35:44](#)

لا يجب الوضوء بعد الغسل ما دمت ناويا رفع الحدث الاكبر دخل مع الحدث الاكبر الحدث الاكبر حدث الاكبر قال جمهور العلماء واي وضوء اكمل  
من الغسل قال ابن عمر رضي الله عنهما - [00:36:09](#)

واي وضوء اكمل من الغسل فاذا اغتسلت فقد ارتفع الحدثان معا ويجوز لك ان تخرج بهذا الاغتسال تصلي ما عليك من تصلي  
الصلوات الحواضر او تصلي عموما هذا واحترز من مس الذكر للخلاف الوردى في مس الذكر وهل ينقض الوضوء او لا ينقضه وبالله

التوفيق - [00:36:27](#)

السلام عليكم السلام عليكم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته باذن حضرتك يا استاذ مصطفى.  
الحمد لله. الحمد لله بارك الله فيك اسألك قدام الله يا شيخنا. الله يوفقنا واياك لكل خير. اتفضل. لو سمحت يا شيخنا بس حضرتك

يعني حضرتك اه يعني لو سمحت طلب بس حضرتك تركز - [00:36:53](#)

العلمانيين والليبراليين لان شيخنا والله في مرة يعني وعدنانهم وللأسف يعني وله اكسر من اربعة وخمسين مؤلف يعني كل ما يعني ما فيش حاجة اسمها الاهواء من باي معجزة من معجزات محمد. الا القرآن. فيعني حضرتك يا ريتنا يا ريت بس يا شيخنا تركز على -

[00:37:21](#)

وبرضو هو بالنسبة لمن يسبون الاسلام بارك الله فيك وحفظك الله وليتهم يقولون هذا القول الذي تقوله فقط ليتهم بل هم ينكرون

ينكرون اي الكتاب العزيز يؤولونها بتأويلات باطلة ولكن كلامك يدفعني - [00:37:41](#)

الى التحزير من نوادي الروتاري ومن نوادي الليونز ومن الماسونية ومن العلمانية. فقد بدأت هذه النوادي الوقحة تنتشر في بلاد

المسلمين وفي عواصم محافظات مصر في هذه الغفلة التي تمر بامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:05](#)

فبدأوا يستقطبون رجال اعمال للدخول في تلك النوادي التي مردها الى الماسونية الكافرة التي تديرها عيادا بالله اصابات اجرامية

من الصهاينة وغيرهم هذه النوادي بدأت في الانتشار ويتقلد رئاستها قوم من رؤساء الجامعات الذين تربوا في بلاد الكفر - [00:38:28](#)

فبدأوا يستقطبون اصحاب رؤساء رؤوس اموال وبدأوا يستقطبون اصحاب مناصب باغرائهم بانهم سيعينون في مراكز مرموقة

فبدأوا يستقطبون الشباب والفتيات لما يرى الشاب الذي هو في في الجامعة يرى استاذة رئيس القسم بجانبه - [00:38:54](#)

بجواره فيقتنع بمنهجه في كسير من الاحيان ولكن ان شاء الله سعيهم سيخيبي وسيظل باذن الله فقد تفتن لهم المسلمون وتفتنت

لهم تفتن لهم العقلاء والفضلاء وبازن الله سعيهم في تباب - [00:39:17](#)

فاحذر المسلمين من نوادر واليونز وكذلك من الماسونية ومن العلمانية. واشكر اخي الشيخ خالد ابن الا حفظه الله على ما قدمه قريبا

في قناة الناس من تفنيد كبير مع بعض زملائه لهذا المبدأ المنحرف. مبدأ الماسونية والعلمانية. وان شاء الله - [00:39:39](#)

بازن الله امرهم في تباب وسعيهم في ضلال ان شاء الله. السلام عليكم السلام عليكم الو. السلام عليكم. عليكم السلام. نعم الو ايوة

حضرتك انا لابسة الو. نعم. حضرتك لابسة النقاب بقى لي سنة ونص. يا اختي انا اريد لك السواب اذا قلت السلام عليكم. لك عشر

حسانات. السلام - [00:40:04](#)

عليكم ورحمة الله. عشرون. السلام عليكم ورحمة الله ثلاثون. اما الو ما استفدت ولا استفدنا. السلام عليكم اتفضلي. عليكم السلام

رحمة الله وبركاته. تفضلي يا اختي. اه لو سمحت حضرتك انا بقالي سنة ونص لابسة النقاب. الحمد لله. اه وحضرتك دلوقتي تعبت

عيني وجعتني جدا ورحت كشفت - [00:40:41](#)

كل الدكاترة يعني انا كشفت عند كزا كم عمرك يا دكتور؟ كم عمرك آآ ستة وعشرين سنة انت شابة. اه. حضرتك لقيت عيب خلقي في

عيني في الشبكية وعايزة عملية بالليل. استمعني مني استمعني مني. انت الان شابة لا - [00:41:01](#)

كشفت الوجه الا اذا قال الا اذا وجدت ضررا. اذا قال الاطباء. وهو حضرتك كلهم كتبوني كده في الروشتة ان انا ممنوع لبس لا ضرر ولا

ضرار. اذا كان الاطباء مسلمون ثقات فلا ضرر ولا ضرار كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. مم. قال تعالى وقد فصل لكم ما حرم

عليكم الا - [00:41:18](#)

طردتم اليه. بارك الله فيك السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت

يا عم الشيخ آآ سؤال سؤال بس آآ انا انا طيبة جلدية وآآ ما بكشفش الا على الستات - [00:41:38](#)

بس بس ساعات بيجي لي آآ يعني رجالة كده في رجليهم مسلا حاجة في ايديهم. بس يعني هل يجوز ان انا اكشف عليهم لا بأس

بذلك. الوقت طبية امراض جلدية - [00:42:03](#)

هي تكشف على النساء وفقها الله لتحريها لدينها ولكن احيانا يأتيها رجل برجله شيه من الاذى فتشخصه وتصف له الدواء في مثل

هذه الحال لا اري مانعا من ذلك وبالله تعالى التوفيق. السلام عليكم. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:42:19](#)

معي بعض الاسئلة يا شيخ مع الايجاز. اتفضل. اتفضل الميزان الكهربائي الموجود في المحلات يا شيخ احيانا لو وزنت برة في الميزان

آآ الذي له كفتين ولسان ينقص عن آآ لو اخذت كيلو مثلا الميزان آآ ما تنزلش - [00:42:40](#)

فما الحكم آآ هل يجوز الانابة في العمرة يعني راجل مريض مسلا ليس معه مال الحج لكن معه مال العمرة. هل يجوز ان هو ينيب حد  
يعتمر عنه فعندنا في صاج بعض الاخوة يسافر بين مراكز عمله بين المراكز بين المركز ومركز مسلا عندنا اخميم ثلاثين كيلو او  
عشرين كيلو. هل يجوز - [00:43:03](#)

لهم قصر وجمع صلوات يوميا مع ان عمله بين المراكز عفوا عفوا بين بلدته وبين البلدة التي سيسافر لها كم كيلو خمسة وعشرين  
ثلاثين حاجة زي كده. هم آآ وشاب له مال في المجلس الحزبي - [00:43:25](#)  
آآ خرج له آآ الفوايد خمستاشر الف جنيه. ماذا يصنع آآ في هذه في هذه في هذا المال آآ هل يجوز يا شيخ الاكل آآ في من سمر آآ  
الشوارع يعني اشجار الشوارع مسلا آآ آآ منجة او او آآ جوافة - [00:43:46](#)  
ورجل اه عنده شجرة لكن تطرح او تنزل الثمار عند جاره فجاره اما السمار ينزل عنده هل يجوز له الاكل منه ام لا وبارك فيك شيخنا.  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:44:04](#)

فالاخ يسأل عن الميزان الكهربائي الالكتروني فيقول ما حاصله ان هذا الميزان اذا وزن الشيء عليه وجاء يوزنه على الميزان ذي  
الكفتين وجده ناقصا. اقول يضبط الميزان الذي وزنت عليه اولا - [00:44:20](#)  
يضبط يتقن لان التطفيف كبيرة من الكبائر. فاذا كان بالميزان خلل فيلصالح هذا الذي اقله لان الله قال فولي للمطففين والتطفيف هو  
البخس اليسير في خفاء فالكيلو مسلا يباع لان تسعمية وخمسين جرام تباع لانها كيلو. فهذا تطفيف؟ قال تعالى فويل للمطففين.  
اما الانابة في العمرة فلا بأس - [00:44:36](#)

فيها رجل ينيب اخر للاعتبار عنه هذا جائز وخاصة اذا كان المعتمر قد اعتمر عن نفسه من قبل. لما حسنه بعض العلماء من ان النبي  
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول - [00:45:01](#)  
ليبيك عن شبرما. قال ومن شبرما؟ قال اخ لي او قريب لي. قال هل لبيت عن نفسك؟ قال لا. قال لبي عن نفسك ثم لبي عن شبرما.  
ايضا المسافة التي هي خمسة وعشرين كيلو هل تعد سفرا؟ هذا مرده الى العرف وجمهور العلماء لا يعتبرونها سفرا وان كان -

[00:45:18](#)

من السلف من يعتبرها كابن عمر وابن تيمية وابن حزم رحمهم الله لكن الجمهور على ان خمسة وعشرين كيلو لا تعد سفرا اما المال  
فالحسب الذي اتاك زائدا عن المال المودع وهو الخمستاشر الف انفقته على فقراء او في مصالح عامة - [00:45:38](#)  
على سبيل التخلص منها اما الاكل من ثمر الشوارع من شجر الشوارع اذا لم يكن معروفا ان له صاحب جهاز الاكل منه اما الشجرة  
شجرة توت مسلا تسقط توتا عند الجار فهل يأكل الجار من هذا التوت - [00:45:58](#)

له ان يأكل حديث ما من مسلم يزرع زرعا او يغرس غرسا يأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة. اما اذا كانت اشجارا  
مؤثرة - [00:46:17](#)